الرياض
الثلاثاء ٧ ربيع الآخر ١٤٣٦هـ - ٢٧ يناير ٢٠١٥م - العدد ١٧٠١٨ - السنة الثانية والخمسون
AL RIYADH - 17018 52nd Year -TUESDAY-27- 1 - 2015

ولي العهد يتلقى اتصالين هاتفيين من ملك المغرب ووزير خارجية بريطانيا

الرياض - واس

■ تلقى صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء -حفظه الله-، أمس، اتصالاً هاتفياً من جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية قدم خلاله التعازي في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله-.

وعبر جلالة الملك محمد السادس عن تهنئته لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء بمناسبة مبايعته وليًا للعهد. وأعرب سمو ولي العهد عن شكره للملك محمد السادس على ما أبداه من مشاعر طيبة.

وتلقى سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء -حفظه الله-، أيضاً، اتصالاً هاتفياً من معالي وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند قدم خلاله التعازي في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله-.

وعبر معالي وزير الخارجية البريطاني عن تهنئته لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء بمناسبة مبايعته وليًا للعهد. وأعرب سمو ولي العهد عن شكره لمعاليه على ما أبداه من مشاعر طيبة.

استقبل المعزين في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

محمد بن نايف: عازمون على مواصلة جهودنا بإخلاص وتفانٍ في ظل ظروف تتطلب اليقظة

الأمير محمد بن نايف مستقبلاً المعزين في فقيد الأمة

الرياض - واس

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في مكتبه بوزارة الداخلية، عددًا من أصحاب السمو الأمراء وكبار المسؤولين في وزارة الداخلية وقادة القطاعات الأمنية وجمعًا من الموظفين والمواطنين، الذين قدموا التعزية لسموه في وفاة فقيد الأمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله-، وتهنئة سموه بتعيينه وليًا لولي العهد ونائبًا ثانيًا لرئيس مجلس الوزراء بالإضافة إلى عمله وزيرًا للداخلية.

وأعرب سموه عن شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء -حفظهما الله-، على الثقة الغالية بتعيينه وليًا لولي العهد ونائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء، مؤكداً عزم سموه على مواصلة الجهد والعمل بإخلاص وتفانٍ لخدمة الدين والمليك والوطن في ظلٍ ظروف دولية وإقليمية صعبة، تتطلب اليقظة وتوحيد الصف لتكريس أمن الوطن واستقراره ومواصلة مسيرة التنمية والرخاء التي ينعم بها شعب المملكة.

وفي نهاية الاستقبال قدم سموه شكره للمهنئين، مؤكداً على الجميع بذل المزيد من الجهد والعطاء لخدمة الوطن وحفظ أمنه ورخائه.

هنأ القيادة بمبايعة الشعب

مجلس الوزراء البحريني: مواقف فقيد الأمة لن تمحوها ذاكرة الزمن

سمو الأمير خليفة بن سلمان وسمو الأمير سلمان بن حمد خلال الجلسة أمس

المنامة- مشعي البريكان

■ عبر مجلس الوزراء بمملكة البحرين في جلسته التي عقدها ظهر أمس الاثنين برئاسة رئيس المجلس الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة عن خالص مشاعر الأسى وبالغ الحزن لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود معربا عن أحر تعازيه وجميل مواساته للمملكة العربية السعودية قيادة وشعبا منوها بأن المملكة العربية السعودية والمنظومة الخليجية والأمتين العربية والإسلامية قد خسرت قائداً فذاً وزعيماً تاريخياً كرس حياته لخدمة أمته العربية والإسلامية وقضاياها العادلة ووحدة صفها.

وخلال الجلسة التي حضرها الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب لرئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين أكد المجلس على أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله قد كسب بمواقفه ونهجه وقيادته الثاقبة وعطائه اللامحدود احترام العالم وتقديره في حياته كما في مماته لأنه كان نموذجاً لصوت الحق والاعتدال والحكمة ونبل المواقف التي تدعو إلى الإخاء والمحبة والسلام بين جميع الأمم والشعوب.

وأستذكر المجلس بالتقدير والاعتزاز الوقفات المشرفة والمضيئة لفقيد الأمة مع بلده الثاني مملكة البحرين، وهي مواقف ومآثر لن تمحوها يوماً ذاكرة الزمن لأنها عصية على النسيان كما استذكر المجلس دور الفقيد في تعزيز منظومة مجلس التعاون وفي مقدمتها تبنيه للانتقال من مرحلة التعاون إلى الاتحاد الخليجي ومبادراته لتعزيز السلام والاستقرار والتضامن العربي والإسلامي سائلاً المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه والشعب السعودي والشعوب العربية والإسلامية الصبر والسلوان.

كما أعرب مجلس الوزراء البحريني عن تهنئته لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ببيعة شعبه له ملكاً متمنياً المجلس لخادم الحرمين الشريفين كل التوفيق والسداد في إكمال المسيرة المباركة التي اختطها الملك الراحل وتحقيق تطلعات أبناء الشعب السعودي مؤكدا المجلس الثقة بأن الخبرة والقيادة والمعرفة التي يتحلى بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ستأخذ المملكة العربية السعودية إلى مراحل جديدة من التقدم والازدهار.

كما هنأ المجلس صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية على مبايعتهما متمنياً لسموهما التوفيق والنجاح.

ماجد بن عبدالله يستقبل رئيس "الإنتربول" ورئيس "التيار اللبناني الحر"

الرئيس القبرصي يصل الرياض لتقديم العزاء في وفاة الملك عبدالله

الأمير ماجد بن عبدالله مستقبلاً الرئيس القبرصي (واس)

وصول رئيس مجلس إدارة (الإنتربول) والوفد المرافق له (واس)

الأمير ماجد مستقبلاً الجنرال ميشال عون (واس)

الرياض - واس

■ وصل فخامة الرئيس القبرصي نيكوس أنستاسيادس، مساء أمس إلى الرياض لتقديم العزاء في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله -، لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، والأسرة المالكة، والشعب السعودي.

وكان في استقباله بمطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالله بن عبدالعزيز، ومعالي وكيل المراسم الملكية عبدالعزيز العقيلي، وقائد قاعدة الرياض الجوية المكلف اللواء طيار ركن محمد بن سعيد الغامدي.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالله كلاً من معالي رئيس مجلس إدارة مؤسسة الشرطة الدولية (الإنتربول) الياس المر، نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الدفاع الوطني اللبناني الأسبق والوفد المرافق له، بالإضافة لرئيس "التيار الوطني الحر" في لبنان الجنرال ميشال عون والوفد المرافق له، حيث وصلوا لتقديم العزاء في وفاة خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله -.

تحت رعاية الرئيس الفلسطيني محمود عباس

جمعية الصداقة الفلسطينية السعودية تقيم بيت عزاء بفقيد الأمة في رام الله

عبدالرحيم: كانت قضية فلسطين تسكنه وكانت معاناة شعبنا في وجدانه وقلبه

زكي: مبادرة السلام العربية تجسّد سعيه من أجل جلاء الاحتلال عن أرضنا

رام الله - عبدالسلام الريماوي

■ أقامت جمعية الصداقة الفلسطينية السعودية وبرعاية من الرئيس محمود عباس بيت عزاء بفقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وذلك في مقر الهلال الأحمر بمدينة رام الله.

وقد أم بيت العزاء مسؤولون في السلطة الفلسطينية وشخصيات سياسية ودينية واجتماعية وحزبية، وجمع كبير من المواطنين، فيما تقبل التعازي بالفقيد أمين عام الرئاسة الطيب عبدالرحيم، ووزير الأوقاف يوسف دعيس، ومفوض العلاقات العربية والصين الشعبية في مركزية حركة فتح عباس زكي، وأعضاء جمعية الصداقة الفلسطينية السعودية.

وفي حديث لـ "الرياض" قال الطيب عبدالرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية إن الشعب الفلسطيني سيتذكر على الدوام مواقف ومكارم المغفور له خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي كانت القضية الفلسطينية تسكنه وكانت معاناة شعبنا في وجدانه وقلبه وفي نبض عروقه.

وأضاف "هذا الرجل كانت له مآثر كثيرة على هذا الشعب المرابط، عائلات الشهداء تشهد بذلك، وعائلات الأسرى والمحررين، وبعثات الحج التي كان يقدمها لشعبنا، تشهد على ذلك، ومعالجة الإخوة الجرحى بأمره في المشافي السعودية، والبعثات الدراسية والمشاريع التي قامت في عهده وفي عهد أسلافه من الملوك، كلها جمائل يحفظها الشعب الفلسطيني في قلبه، ولا يمكن أن ينكرها إلا جاحد أو حاقد".

وقال عبدالرحيم: رحيل الملك عبدالله خسارة كبيرة للمملكة وللأمتين العربية والإسلامية، إلا أننا نحمد الله تعالى على خلفه الصالح الملك سلمان بن عبدالعزيز. هذا الرجل الذي له مآثر كثيرة على شعبنا الفلسطيني يعرفها الجميع فهو أول من شكل في السعودية لجاناً لمساعدة نضال شعبنا في ستينيات القرن الماضي، نعرفه مثابرا وحنونا ولم يقفل له باب، وأياديه البيضاء لها فضل على الكثيرين.

وأضاف: هي سياسة ثابتة للملكة العربية السعودية منذ عهد القائد المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود، ونسال الله تعالى أن يمن على المملكة بالأمن والاستقرار والرفاهية، ونسأل الله أن تستمر هذه السياسة الحكيمة في دعم شعبنا وقضيتنا ونحن واثقون من ذلك. تعازينا الحارة للعائلة السعودية الكريمة وللشعب السعودي الشقيق نسأل الله العلي القدير أن يجمعه مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا وإنا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله.

مسؤولون وشخصيات سياسية ودينية واجتماعية وحزبية شاركت في العزاء

وردا على سؤال حول ارتباط اسم المغفور له الملك عبدالله بمبادرة السلام العربية قال عبدالرحيم إن المبادرة التي أطلقها جلالة المغفور له خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أصبحت مبادرة عربية ومن ثم إحدى مرجعيات عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط، وهي إن دلت على شيء فإنما تدل على التزام جلالة المغفور له بالقضية الفلسطينية وبحقوق الشعب الفلسطيني وبالمقدسات الفلسطينية.

وأضاف: نحن متمسكون بهذه المبادرة وسنظل نسعى لتحقيقها ولن تموت المبادرة برحيل الملك عبدالله وستبقى احد المعالم التي تؤكد التزام المغفور له بالقضية الفلسطينية وحقوق شعبنا.

"رحل جسداً وباق بأعماله ومواقفه"

من جانبه، قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي في حديث لـ"الرياض" : " إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحل جسدا لكنه باق بمواقفه وأعماله الخيرة، وبأسرته ذات التنظيم الدقيق وبمواقفها خاصة تجاه فلسطين.

وأوضح زكي أن علاقة المملكة مع الولايات المتحدة لم تجعلها في أي يوم من الأيام تستجيب يوما للتوجهات الأميركية الرامية إلى التضييق على الفلسطينيين وكانت على الدوام تقدم استحقاقاتها التي تقررها القمم العربية، وفي مراحل الضيق وتشديد الخناق على شعبنا، كانت تجود بالكثير الكثير.

وأكد أن المغفور له الملك عبدالله كان دائما حريصا على وحدة الموقف الفلسطيني وحريصا على أن ينجلي الاحتلال الإسرائيلي عن أرضنا الفلسطينية، وقد تجسد ذلك في تقديمه مبادرة للسلام في قمة بيروت ٢٠٠٢ وقد أصبحت مبادرة عربية وإسلامية ومن ثم دولية. وعندما حصل صراع فلسطيني داخلي بعد ما قامت به حركة حماس في غزة، جمع كافة الأفرقاء في مكة وخرج بتفاهمات لتخفيف حدة التوتر الداخلي على الساحة الفلسطينية. وحتى عندما لم تجد هذه التفاهمات طريقها إلى النور وفشلت جهود رأب الصدع لم توقف المملكة العربية السعودية دعمها للشرعية الفلسطينية ولم تخش ان يسجل البعض عليها الوقوف إلى جانب فريق على حساب فريق آخر.

وخلص إلى القول: نشعر بالخسارة الكبيرة لرحيل الملك عبدالله، لكن ثقتنا مطلقة بان تستمر المملكة كما عهدناها على الدوام. والحمد لله أن لديها نهضة علمية ووحدة ونسيجا وطنيا متكاملا يمكنها من تخطي أية صعاب، وثقتنا عالية بالملك سلمان بن عبدالعزيز بان يواصل المسير، بما يفضي إلى وضع أفضل في عالمنا العربي.

استقبل وفد البابا تواضروس ووفد الأوقاف المصرية

السفير قطان: عملية انتقال الحكم «ملحمة تاريخية» تؤكد ثقة الشعب في قيادته

القاهرة - محمد خليل

■ وصف معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية ومندوب المملكة الدائم لدى الجامعة العربية عميد السلك الدبلوماسي العربي أحمد بن عبدالعزيز قطان عملية انتقال الحكم في المملكة بالملحمة التاريخية التي تؤكد ثقة الشعب في قيادته الجديدة.

وقال معاليه في تصريح عقب استقباله أمس المعزين والمبايعين بمقر سفارة خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة "ما حدث في قصر الحكم وما حدث في قصر اليمامة ومناطق المملكة وسفارات خادم الحرمين في الخارج يعطي دلاله على أمرين، الأول هو الحب والوفاء للملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - لقاء ما قام به لخدمة دينه ووطنه والأمتين العربية والإسلامية، والأمر الثاني المتعلق بالبيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملكاً للمملكة ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولياً للعهد ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولياً لولي العهد على كتاب الله وسنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في السراء والضراء وفي المنشط والمكره".

وأوضح معاليه أن البيعة تجسد ثقة الشعب السعودي في خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لحنكته وخبرته الطويلة ودرايته بأمور الحكم وتمرسه فيه لأكثر من ٦٠ عاما خدم فيها المملكة بإخلاص وتفان، مؤكداً أن أبناء الشعب السعودي سيلتفون كعادتهم حول قيادتهم الرشيدة.

وسأل معالي السفير قطان الله تعالى أن يوفق خادم الحرمين وسمو ولي العهد وسمو ولي ولي العهد لما يحبه ويرضاه.

جاء ذلك التصريح في اليوم الثالث والأخير لاستقبال سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية أصحاب المعالي الوزراء والمسؤولين المصريين ورؤساء البعثات الدبلوماسية بالقاهرة وشخصيات عامه، بالإضافة إلى جموع المواطنين السعوديين والمصريين المعزيين في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله -.

وقدم وفد من وزارة الأوقاف المصرية برئاسة الشيخ محمد عبدالرازق عمر رئيس القطاع الديني ووكيل أول الوزارة، واجب العزاء في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

ضم الوفد كلاً من الشيخ محمد عزالدين عبدالستار وكيل الوزارة لشؤون الدعوة، والشيخ سيد عبود رئيس المساجد الحكومية، والشيخ علاء الدين شعلان مدير عام التفتيش الديني، والشيخ جابر طايع وكيل الوزارة بالقاهرة، والشيخ صفوت نظير وكيل مديرية القاهرة، ود.عبدالناصر نسيم وكيل وزارة الجيزة، والشيخ أحمد ترك مدير عام بحوث الدعوة، ود. خالد عبدالسلام مدير عام الإرشاد الديني ولفيف من القيادات الدعوية والميدانية بالوزارة.

وقال الشيخ محمد عبد الرازق في تصريحات له أمس إن الأمة فقدت حكيمًا من حكماء العرب ووجهًا من وجوه البر والخير، متمنيا للملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وولى وولى العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بالتوفيق والسداد.

كما أوفد البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية وفدا كنسيا برئاسة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة وتوابعها إلى مقر السفارة السعودية بالقاهرة لتقديم واجب العزاء في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى.

ضم الوفد كلاً من القمص ارميا عدلي وكيل المطرانية والقس بولس حليم المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية والقس مرقوريوس دميان والقس داود ملاك.